الفائزون بجائزة خادم الحرمين العالمية للترجمة من جنيف:

الملك عبدالله رائد التواصل الحضاري بين شعوب العالم

د. عبدالعزيز البريثن

د. محمد قاسم

د. بيتر أدمسون

د. بيتر بورمان

جنيف - الرياض

■ أعرب الفائزون بجائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في دورتها السابعة في مجال ترجمة العلوم الإنسانية من وإلى اللغة العربية عن سعادتهم واعتزازهم بالفوز بهذه الجائزة العالمية الكبرى، سائلين الله العلي القدير أن يمتع راعيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالصحة والعافية وأن يحفظه ذخراً لوطنه وأمته والإنسانية لقاء ما يقدمه من أجل خير الإنسان وإرساء قيم السلام والتعاون بين الدول والشعوب.

وأجمع الفائزون في تصريحات على هامش حفل تسليم الجائزة بمدينة جنيف السويسرية على أهمية هذا المشروع الثقافي والعلمي الكبير في مد جسور التواصل الإنساني والمعرفي بين أبناء الثقافة العربية الإسلامية والثقافات الأخرى، وتجاوز الخلافات الناجمة عن غياب هذا التواصل.

وفي هذا الإطار، أكد الدكتور مصطفى محمد قاسم الفائز بالجائزة في مجال ترجمة العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية عن ترجمته لكتاب (مأساة سياسة القوى العظمى) أن جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة تعد "نوبل" الترجمة من اللغة العربية وإليها، حيث يتنافس المترجمون في جميع دول العالم على نيل شرف الترشيح لها والتطلع للفوز بها من خلال ترجمة أفضل الأعمال وبذل كل الجهد في إجادة الترجمة.

معرباً عن سعادته الكبيرة بالفوز بالجائزة في دورتها السابعة، واعتزازه بما تمثله من تقدير كبير من قبل جائزة تحمل اسما عزيزا على قلب كل أبناء الأمة العربية والإسلامية هو اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأضاف د. مصطفى قاسم أن رعاية خادم الحرمين الشريفين للجائزة - باعتبارها إحدى آليات مبادرته - يحفظه الله - للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، لا تنفصل عن عناية القيادة الرشيدة بالعلم والمعرفة ودعم البحث العلمي، كما لا تنفصل عن السياسات الرشيدة التي يتبناها خادم الحرمين الشريفين لتحقيق التواصل والتعاون بين كافة الدول والشعوب لما فيه خير وسعادة الإنسان أينما كان لافتاً إلى أهمية الجائزة في تلبية احتياجات المكتبة العربية من الأعمال المتخصصة وتحفيز الترجمة في المجالات التي تحتاج إليها المكتبات العربية.

من جانبه أعرب الدكتور بسام بركة والفائز بالجائزة عن ترجمته لكتاب (فلسفة اللغة) من الفرنسية للعربية، عن سعادته بالفوز بالجائزة باعتبارها شهادة بجهوده العلمية من قبل مؤسسة عالمية معروفة بموضوعيتها ونزاهتها مثل جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة، مشيرا إلى أنه فور تلقي نبأ الفوز بالجائزة شعر بالطمأنينة والارتياح لوجود رجل عظيم وقائد حكيم اسمه الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - يرعى النتاج الفكري والإبداعات الشخصية ويحمي كنوز الفكر العربي والإسلامي ويبني جسوراً للتواصل بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافات العالمية.

وأضاف د. بسام بركة أن رعاية المليك للجائزة - تجسد رؤية شاملة لأهمية التواصل المعرفي والحضاري بين الناطقين باللغة العربية واللغات الأخرى وضرورة فتح قنوات الحوار الموضوعي البناء، مشيراً إلى أن التاريخ المعاصر سوف يسجل للملك عبدالله هذا الدور الكبير كما تاريخنا الإسلامي أعمال الخلفاء المسلمين الذين كان لهم دور في تشجيع الترجمة والإفادة منها في ازدهار المعارف وانتشار الفكر العربي والإسلامي في جميع دول العالم وقتها ولاسيما في ظل تعدد مجالات الجائزة في مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية وجهود المؤسسات والأفراد.

أما الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله البريثن والفائز بالجائزة عن ترجمته لكتاب "موسوعة إضرابات طيف التوحد" فأكد أن سر سعادته بالفوز بهذه الجائزة العالمية الرفيعة هو ما تمنحه الجائزة من شهادة واعتراف بقيمة العمل الفائز، وهو ما يجعل هذا التتويج والتكريم باقيا مع من يناله، وبل باق حتى بعد رحيله، مؤكداً أنه علىَ الرغم من أن ترجمته موسوعة "اضطرابات طيف التوحد" اجتازت بنجاح التحكيم العلمي من قبل مركز الترجمة بجامعة الملك سعود، وكذلك من قبل المجلس العلمي للجامعة إلا أن الفوز بجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة هو الشهادة الأكبر والأهم بتميز الترجمة لهذا العمل الموسوعي الضخم والتي استغرق انجازها ٣ أعوام متواصلة من العمل والترجمة والبحث والكتابة.

وأعرب د. البريثن عن تقديره لرعاية خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - للجائزة، مؤكداً أن هذه الرعاية الكريمة تقدم أروع المثل للقائد العربي المسلم الذي يبني العقول وتؤرقه معاناة أي إنسان، ويبذل كل جهد من أجل الخير والسلام وهو ما يجعل الجائزة مجازاً هي (جسر الملك عبدالله الثقافي) للتواصل بين الثقافة العربية الإسلامية وغيرها من الثقافات.

وأشار د. البريثن إلى أن تنوع مجالات الجائزة يعزز من امتداد نفعها لكل إنسان يعيش على الكرة الأرضية، وهو ما يتفق وعالمية الجائزة، فضلاً عن أهميتها في سد احتياجات المكتبة العربية من مصادر المعرفة التي تخضع لأرقى معايير التحكيم العلمي داعياً أمانة الجائزة إلى وضع خطة إستراتيجية لطباعة الأعمال الفائزة بالجائزة وتقديمها للمكتبات المتخصصة في الوطن العربي والمراكز الأجنبية وطرحها عبر الموقع الإلكتروني للجائزة.

من جانبه عبر البروفيسور بيتر بورمان مدير معهد "جون رايلانز" للأبحاث بالمملكة المتحدة، وأستاذ الدراسات اليونانية والعربية بجامعة مانشستر عن سعادته بالفوز بجائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في دورتهاالسابعة في مجال العلوم الإنسانية عن ترجمته لكتاب (الرسائل الفلسفية للكندي) إلى اللغة الإنجليزية ،مؤكداً أن الفوز بهذه الجائزة العالمية يدعم جهود ترجمة التراث الفلسفي الإسلامي ونشره على نطاق واسع بين الناطقين والتعريف بثراء هذا التراث العظيم.

وأشاد البروفيسور بورمان برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للجائزة كإحدى آليات مبادرته للحوار بين أتباع الأديان والثقافات معرباً عن اعتزازه وزميله الدكتور بيتر آدامسون بفوز ترجمتهما لكتاب رسائل الكندي والتي استغرق إنجازها أكثر من ١٠ سنوات بالجائزة الفريدة، لما تمثله أعمال الفيلسوف الإسلامي أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي من تعبير دقيق عن أهداف الجائزة في الانفتاح على الآخر وقناعة بأهمية التواصل المعرفي والعلمي عبر الثقافات من خلال الترجمة، وارتباطه الوثيق بحركة ترجمة الأعمال الفلسفية والعلمية اليونانية إلى اللغة العربية.

وأشار البروفيسور بورمان إلى أن ترجمة الرسائل الفلسفية للكندي، تمثل مجموعة كاملة لأعمال هذا الفيلسوف العربي والتي لم يتم نقل معظمها إلى أي لغة أوروبية من قبل، مما يجعلها إضافة علمية مهمة للمكتبة العالمية والفكر الإنساني ونافذة للتعريف بأفكار الكندي والتراث الفلسفي الإسلامي بين الناطقين باللغة الإنجليزية.

من جانبه أوضح د. بيتر آدامسون، والذي شارك في ترجمة كتاب رسائل الكندي أن الفوز بجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة يمثل حافزاً كبيراً للمترجمين لنقل الأعمال المميزة في التراث العربي والإسلامي إلى اللغات الأخرى ولاسيما أن ترجمة مثل هذه الأعمال الضخمة تستغرق وقتاً كبيراً وجهداً ضخماً، معرباً عن شكره للأمانة العامة للجائزة واعتزازه بالفوز بهذه الجائزة الكبيرة.

دشن المبنى الجديد لأدلاء المدينة

وزير الحج: المملكة تُسخر كل إمكاناتها لخدمة الحاج والمعتمر

المدينة المنورة - خالد الزايدي

■ أشاد وزير الحج الدكتور بندر حجار بالرعاية والاهتمام الكبيرين اللتين يوليهما خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله . لتوفير سُبل الراحة والتيسير على الحجاج والمعتمرين والزوار قاصدي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال حجار خلال حفل افتتاح المبنى الإداري الجديد للمؤسسة الأهلية للأدلاء بالمدينة المنورة أمس الأول إن المملكة تُسخر كل إمكاناتها لخدمة الحاج والمعتمر وتوفير أقصى درجات الراحة والطمأنينة والأمن والأمان وسط تضافر جميع الجهود من قبل الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة.

وأكد الدكتور حجار أن المملكة منذ نشأتها جعلت عمارة الحرمين الشريفين ورعاية ضيوف الرحمن التزاما مسؤولياً كما نص على ذلك النظام الأساسي للحكم وهي في سبيل تحقيق ذلك تُنفق بسخاء على كل ما من شأنه توفير الرعاية والعناية بضيوف المملكة من الحجاج والمعتمرين والزوار.

د. حجار خلال حفل الافتتاح

يشار إلى أن المبنى الجديد تم إنشاؤه على مساحة قدرها (٢٥٠٠) متر مربع، وبلغت تكلفة إنشائه نحو (١٤) مليون ريال واشتمل على مكاتب إدارية وفنية ومرافق لخدمات مساندة لأعمال المؤسسة في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

هذا وقد شهد الحفل الذي أُقيم بهذه المناسبة وحضره أعضاء ومنسوبو المؤسسة وعدد من مسؤولي المنطقة عرضاً مرئياً يتحدث عن مهنة طائفة الأدلاء بدايةً من العمل الفردي وصولاً إلى العمل المؤسساتي وفقرات فنية فلكلورية مختلفة.

وألقى خلال الحفل رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور يوسف حوالة كلمة ابتهل فيها بالدعاء لله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وأن يسبغ عليه الصحة والعافية، وقال إن الأدلاء يفخرون بخدمتهم لحجاج بيت الله والسهر على راحتهم والعناية بهم وفق عمل مؤسساتي متناسق مع جميع الجهود التي تبذلها الجهات الحكومية المختلفة.

وأكد الدكتور حواله أن المملكة شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين، وتعاهد ملوكها منذ تأسيسها على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن . رحمه الله . على العناية والاهتمام وتقديم كل سبل الرعاية لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين.

إمام المسجد الحرام في خطبة الجمعة: رسولنا لن يضيره سخرية الساخرين ولا استكبار المعاندين

مكة المكرمة - خالد الجمعي

■ أوصى إمام وخطيب المسجد الحرام فضيلة الشيخ الدكتور سعود الشريم المسلمين بتقوى الله عز وجل والعمل على طاعته واجتناب نواهيه، وقال في خطبة الجمعة يوم أمس من المسجد الحرام إن محبة النبي صلى الله عليه وسلم دون إتباعه ماهي إلا ادعاء محض لا يجاوز ترقوة مدعيها وإلا فأين المتكبر عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم وقد علم أن النبي صلى الله عليه وسلم خير من تواضع لله وأين الظالم من محبته صلى الله عليه وسلم وقد علم أنه صلى الله عليه وسلم أعدل الناس وأين الخائن وأين السارق والقاتل وغيرهم كثير، أوليس من الخيبة والخسران أن يكون الجماد والبهائم أعظم استحضارا لمقام نبوته صلى الله عليه وسلم من بعض البشر ذوي العقول والإفهام، فقد جاء عند مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إني لأعرف حجراً في مكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن).

وأضاف فضيلته أنه إذا كان سلام الجمادات وحنينها إليه عليه أفضل الصلاة والسلام فاعجب من دخول النبي على حائط لرجل من الأنصار فإذا بجمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح دفراه : أي أصل أذنيه فسكت، فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من الأنصار، فقال لي يا رسول الله، فقال أفلا تتقي الله بهذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تجيعه وتديبه) أي تتعبه.

الشيخ الدكتور سعود الشريم

وأشار فضيلته بأن المرء يستحي أن يستمع إلى تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم من قبل خلق غير مكلف، في حين أن نفوسنا قاصرة عن ذلك التعظيم الذي أودى بنا إلى التخاذل عن نصرته وحماية جنابه من الاستهزاء به والقدح في سنته وشرعه، فأي قسوة نودعها قلوبنا تجاه نبينا صلى الله عليه وسلم، فكيف يشتاق إليه من لا يحبه صلى الله عليه وسلم، وكيف يشتاق إليه من لم ينصره، وكيف يشتاق إليه من يستثقل أمره ونهيه، إنه لن يشتاق إليه إلا قوم سرى حبه صلى الله عليه وسلم في دمائهم وجرى في عروقهم وملك ألسنتهم وأفئدتهم حتى يقول قائلهم: فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء.

وأكد إمام وخطيب المسجد الحرام أن رسولنا عليه أفضل الصلاة والسلام لن يضيره سخرية الساخرين ولا استكبار المعاندين فإن الله كفاه بذلك بقوله: (إنا كفيناك المستهزئين)، بل إن شيخ الإسلام رحمه الله تعالى ذكر عن بعض السلف أنهم كانوا يتباشرون بتعجيل الفتح والعزة والتمكين إذا سمعوا الكفار يقعون في النبي صلى الله عليه وسلم ويستهزئون به لأن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم (إن شانئك هو الأبتر)، وهذه هي عاقبة كل من استهزأ برسول الله، ○وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ■ وإنما يضير ذلك الاستهزاء إيماننا به ويمتحن قلوبنا بالتقوى ويجعل فلاحنا أمة الإسلام مرهونا بتحقق قول الله سبحانه وتعالى: (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

جامعة الإمام تفعّل شراكتها مع «السوربون» بندوة دولية تتناول حوار الحضارات

د. فهد العسكر خلال أحد اللقاءات مع جامعة السوربون

الرياض - أحمد الأحمد

■ أنهت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية استعداداتها لاستضافة ندوة علمية دولية بالشراكة مع "جامعة السوربون-باريس١" تتناول موضوع "دور الجامعات والمراكز البحثية والثقافية في حوار الحضارت" وذلك يومي السابع والثامن من شهر ربيع الآخر وتأتي هذه المناسبة استمراراً لجهود المملكة في نشر ثقافة حوار الحضارات وانطلاقاً من نهج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي رأى ضرورة الحوار لتعزيز أواصر التفاهم والتقارب بين الأمم والشعوب، وانطلاقاً من هذا النهج الكريم، انبثقت فكرة كرسي حوار الحضارات القائم بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وجامعة السوربون - بانيتون-باريس١"

ويهدف كرسي حوار الحضارات، إلى وضع الأسس المتينة لنشاط مؤسسي يسعى إلى تفعيل التبادل المعرفي والحوار الموضوعي بأرقى المستويات بين المؤسسات الأكاديمية والعلمية والثقافية بين شعوب الشرق والغرب عامة والجامعات والمراكز البحثية السعودية والفرنسية خاصة

ويرسخ الكرسي، ضمن أهدافه لدعم المعرفة المتخصصة في مجال دراسات الاتصال الثقافي، وحوار الحضارات وتاريخه وتطوير الممارسات التطبيقية في هذا المجال، وتكوين جيل الباحثين الشباب المتخصصين في هذا المجال، وتوفير المصادر المالية اللازمة لدعم البحث العلمي في الجامعتين في مجال حوار الحضارات ودراسة تاريخه، وتوفير السبل الداعمة لاستقطاب وتدريب العقول المبدعة، والكفاءات المتميزة في مجال حوار الحضارات على المستوى الدولي.

إمام المسجد النبوي يدعو لجنود الوطن ويحث على مساعدة اللاجئين السوريين

المدينة المنورة - خالد الزايدي

■ تضرع إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف فضيلة الشيخ صلاح البدير في خطبة الجمعة أمس إلى الله عزوجل أن يحمي جنودنا حماة وطننا وأن يتقبل موتاهم في الشهداء وأن يعلي منازلهم في جنان رب الأرض والسماء.

وتحدث فضيلته عما يحيط بإخواننا في بلاد الشام من برد قارس، جعلهم يلتحفون الجليد، ويتراكم عليهم البرد ويقتلهم الثلج مطالبا بمد يد العون لهم من طعام وغذاء ولحف وكساء مؤكدا أن ذلك واجب المجتمع المسلم.

وحذر إمام وخطيب المسجد النبوي من الذهاب للعرافين وتقلد التمائم ودعاء غير الله عز وجل بالذهاب إلى القبور ودعاء أصحابها ورجاء حجابها، مبيناً أن الرفات والأموات لا يستطيعون وسيلة ولا يقدرون على حيلة ولا يسمعون الدعاء.

الشيخ صلاح البدير

وتحدث فضيلته عن التفكر في خلق الله عز وجل، وقال: "خلق الله الكون العظيم بأسافله وأعاليه بقدرته، هو بارئه ومبدعه ومنشئه، والمتصرف فيه بأمر وقهره وعزته وعلمه وبيده أزمّة الأمور نقضا وإبراما بلَا مدافعة ولا ممانعة، مالك الدار وساكنيها، وواهب الحياة ومسديها، فاعتبروا بمخلوقات الله الدالة على ذاته وصفاته وشرعه وقدره وآياته، وانظروا ماذا في السماوات والأرض، تفكروا في خلقهن وعظمتهن وما فيهن وما بينهن، وتأملوا الأرض وجبالها وبحارها وقفارها وعمرانها وسكانها، تأملوا السماوات وارتفاعها واتساعها وكواكبها وأفلاكها ونجومها وغيومها وشهبها وسحبها، وتفكروا في الشمس والقمر كيف يجريان بسحاب مقدر ومقرر.

وأضاف: "انظروا إلى سائر مخلوقات الله الدواب السارحة والسباع الجارحة والطيور الرائحة والحيتان السابحة، وتفكروا في الرياح ترسل نشرا وبشرى، وتفكروا في السحاب والرياح تارة تثيره وتارة تسوقه وتارة تجمعه وتارة تصرفه وتارة تلقحه، وتفكروا في حبات البرد التي تنزل بقدر الله تعالى من الغمام، قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ).

وبين فضيلة الشيخ البدير، أن الثمرة الكبرى من التفكر والتدبر في مخلوقات الله عبادة الله وحده لا شريك له وأنه الخالق المنعم المتفضل على عباده في جميع الحالات، وهو المستحق بالتوحيد، مستدلاً بحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: (أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا، وَهُوَ خَلَقَكَ).